لابد من اظهار جميع ذلك على روس الاشهاد يوم القيمة
حتى تفتضح بحضرة من كان يعتقد فيك الصلاح
في دار الدنيا فربما ان النفس تكتم ما راته ولتأمل
الذي يظهر عورات الناس بعينه يجد نفسه اغضب
الله وتعرض للهتكة ولا يعطيه الله لاجل ذلك شيا
انما لك ذنب ومقت وفسوق لا غير نسال الله
تعالى العافية وبالجملة فلا يتجسس على العورات
الا فاسق فان القلب المطهر من السوء لا يظن في
الناس الا خيرا ورأى سيدي محمد فقيرا يتجسس
على فقير دخل الخلوة بشاب امرد فاخرج الشيخ
المتجسس من الزاوية وقال لولا انك من اهل
السوء ما ظننت السوء فقال يا سيدي التوبة
فقبل الشيخ توبته وامره ان يعامل اخوانه
معاملة من يحسن الظن من غير سوء ظن وامر
المتهمين بتحمل الاذى من جميع الناس وقال
لها من سلك مسالكنا انهم فلا يلومن من اساء به
الظن انتهى فعلم ان كل من اشتكى احدا اذاه
من بيت حاكم فليس له في طريق الله نصيب انتهى
فاستر يا اخي اخوانك ان طلبت ان تخرج من الدنيا
مستورا والله غفور رحيم وروى مسلم وابو داود
واللفظ له والترمذي وحسنه والنسائي وابن

ماجة

ماجة مرفوعا من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه
وفي رواية لمسلم لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره
الله يوم القيامة وروى الطبراني مرفوعا لا يرى
مومن من اخيه عورة فيسترها عليه الا ادخله
الله بها الجنة وروى ابو داود والنسائي وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ان ابا
الهيثم كاتب عقبة بن عامر قال لعقبة بن عامر
ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داعي الشرطة لياخذوهم
فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة فكانما
استحيى موءودة في قبرها والشرط بفتح الشين
المعجمة والراء المفتوحة ايضا اعوان الولاة والظلمة
الواحد منهم شرطي بضم الشين وسكون الراء
وروى ابو داود والنسائي ان ماعزا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات يعني بالزنا
فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان
خيرا لك قال الحافظ وسبب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لهزال لو سترته بثوبك ما رواه ابو داود
وغيره عن محمد بن المنكدر ان هزالا امر ماعزا
ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وكان ماعز

مرفوعا

ثم قال لا تفعل وعظهم وهددهم فقال اني نهيتهم فلم ينتهوا وانا داعي الشرطة لياخذوهم

Copyright © King Saud University